كتاب الزينة

من قسم الأفعال

الترغيب فيها

١٧٣٧١ - عن أبي الأحوص عن أبيه قال : أبصرَ عليَّ رسول الله ﷺ يوماً ثياباً خُلقان [١] فقال لي : ألك مالٌ ؟ قلتُ : نعم ، قال : أنعمْ على نفسك كما أنعم الله عليك ، قلتُ إن رجلاً مرَّ بي فقريتُه فررتُ به فلم يقرني أفأقريه ؟ قال : نعم . (ابن النجار) .

١٧٣٧٢ - عن عمر بن إبراهيم عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء العباسُ بن عبد المطلب إلى النبي ﷺ وعليه ثيابٌ بيض فلما نظرَ إليه تبسمَ فقال العباسُ : يا رسول الله ما الجمالُ ؟ قال : صوابُ القول بالحقِّ ، قال : فما الكمالُ ؟ قال : حسنُ الفعال بالصدق . (هق وقال تفرد به عمر وليس بالقوي ، كر ابن النجار) .

---

(١) خلقان : يقال : ملحفة خلَقٌ وثوب خلَق ، أي : بالٍ ، يستوي فيه المذكر والمؤنث ، لأنه في الأصل مصدر الأخلق وهو الأملس ، والجمع خُلقان . الصحاح (٤/١٤٧٢) ب .

١٧٣٧٣ - عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: أقبلَ العباس ابن عبد المطلب وهو أبيضُ بضٌّ[1] وعليه حلةٌ وله ضفيرتان فلما رآهُ رسول الله ﷺ تبسمَ، فقال له العباسُ: يا رسول الله مِمَّ ضحكت؟ يا رسول الله أضحك الله سِنَّك، قال: أعجبني جمالُكَ يا عمِّ، فقال العباس: يا رسول الله ما الجمالُ في الرجل؟ قال: اللسانُ. (كر).

---

(١) بضٌّ: البضاضة: رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه أدنى شيء. ومنه حديث «قدم عمر وعلى معاوية وهو أبض الناس» أي أرقهم لوناً وأحسنهم بشرة، ومنه حديث رقيقة «ألا فانظروا فيكم رجلاً أبيض بضاً». النهاية (١/١٣٢) ب.

باب في أنواع الزينة

زينة الرجال

الاكتحال

١٧٣٧٤ ـ عن علي قال: انتظرتُ النبي ﷺ أن يخرُج إلينا في رمضانَ فخرج من بيت أُم سلمةَ وقد كَحَّلتُه وملأتْ عينيه كُحلاً. (الحارث).

الحلق والقصر والقلم

١٧٣٧٥ ـ عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا بالموسى إلا عندَ الحجامة. (طس وابن منده في غرائب شعبة وابن النجار، كر، وسنده ضعيف).

١٧٣٧٦ ـ عن العلاء بن أبي عائشة أن عمر بن الخطاب دعا بحلاقٍ فحلقه بموسى يعني جسدَه فاستشرَف الناس فقال: أيها الناسُ إن هذا ليس من السنة ولكن النورة من النعيمِ فكرهتُها. (ابن سعد، ش).

١٧٣٧٧ ـ عن محمد بن ربيعة بن الحارث أن عمر بن الخطاب رآه وهو طويلُ الشعر وذلك في ذي الحليفه قال محمدٌ: وأنا على ناقتي وأنا في ذي الحجة أريد الحجَّ فأمرني أن أُقصِّر من رأسي ففعلتُ. (ابن سعد).

١٧٣٧٨ ـ عن عكرمة أن النبي ﷺ نهى أن تحلق المرأة رأسَها ، فقال : هي مُثلةٌ . (ابن جرير) .

١٧٣٧٩ ـ عن محمد بن حاطب كان النبي ﷺ يأخذُ من شاربه وظفره يوم الجمعة . (أبو نعيم) .

١٧٣٨٠ ـ عن ابن عمر نهى رسول الله ﷺ عن القزَع . (كر عد) .

١٧٣٨١ ـ عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ كان يتنوَّرُ في كل شهرٍ ويُقلِّم أظفارَه في كل خمسة عشر يوماً . (كر) .

١٧٣٨٢ ـ عن أنس قال : سدَل رسول الله ﷺ ناصيتَه ما شاء الله أن يسدُلَ ، ثم فرَّقَ بعد ذلك . (كر) .

١٧٣٨٣ ـ عن عمرو بن قيس أن علياً قال : ما زادَه إلا طهارةً يعني الأخذَ من الشعر والظفر . (مسدد) .

١٧٣٨٤ ـ عن علي قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يُقلِّمُ أظفارَه يومَ الخميس ثم قال : يا عليُّ قَصُّ الظفر ونتفُ الإبط وحلقُ العانة يومَ الخميس والغسلُ والطِّيبُ واللباس يوم الجمعة . (أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي في مسلسلاته والديلمي) .

١٧٣٨٥ ـ عن عثمانَ قال : نهى رسولُ الله ﷺ أن تحلق المرأةُ رأسها . (البزار وسنده حسن) .

١٧٣٨٦ ـ عن ابن عباس قال : قدِمَ على رسول الله ﷺ وفدٌ من العجمِ قد حلقوا لحاهم وتركوا شوارَبهم ، فقال رسولُ الله ﷺ : خالِفوا عليهم فحفُّوا الشواربَ وأعفوا اللحى . (ابن النجار) .

حلق العانة

١٧٣٨٧ ـ حدثنا هشامٌ عن أبي المشرفي ليث بن أبي أسد عن إبراهيم قال : كان رسول الله ﷺ إذا طلى وَلِيَ عانته بيده . (ش) .

١٧٣٨٨ ـ عن محمد بن قيس الأسدي عن رجل قال : كان عمرُ بن الخطاب يستطيبُ بالحديد ، فقيل له : ألا تَنوِّرُ ؟ قال : إنها من النعيم فانا نكرهُها . (هب) .

التختم

١٧٣٨٩ ـ عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله ﷺ يتختَّم في يمينه مرةً أو مرتين . (كر وابن النجار) .

١٧٣٩٠ ـ ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ عن أبي جعفر أن أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم تختَّموا في يسارهم . (ابن سعد ق ش) .

١٧٣٩١ ـ عن سعيد بن المسيب قال : ما علمنا أحداً من أصحابِ رسول الله ﷺ تختم إلا أبو بكر وعمر . (ش) .

١٧٣٩٢ ـ ﴿ مسند عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ عن عمر أن رسول الله ﷺ رأى في يد رجلٍ خاتماً من ذهبٍ فقال : ألق ذا فألقاهُ فتختَّم بخاتمٍ من حديدٍ ، فقال : ذا شرٌّ منه فتختَّم بخاتمٍ من فضةٍ فسكتَ عنه . (حم ورجاله ثقات لكنه منقطع) .

١٧٣٩٣ ـ عن أنس بن مالك قال : قال عمرُ : لا تَنقشوا ولا تكتُبوا في خواتمكم بالعربية . (ش والطحاوي) .

١٧٣٩٤ ـ عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب رأى على رجلٍ خاتماً من ذهبٍ فأمرهَ أن يُلقيَه ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين إن خاتمي من حديد ، قال : ذلك أنتنُ . (عب هب) .

١٧٣٩٥ ـ عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب تختّم في اليسار . (ابن سعد) .

١٧٣٩٦ ـ عن أنس بن مالك قال : نهى عمر بن الخطاب أن يُكتبَ في الخواتيم شيءٌ من العربية . (ابن سعد) .

١٧٣٩٧ ـ عن عامر الشعبي قال : كتبَ عمر إلى عماله لا تجدوا خاتماً فيه نقشٌ عربيٌّ إلا كسرتموه فوجدوا في خاتم عبسة بن فرقدٍ العامل فكُسرَ . (ابن سعد) .

١٧٣٩٨ ـ عن عبد الرحمن مولى قيس قال : قدم أبو موسى وزيادٌ

على عمر بن الخطاب فرأى في يد زيادٍ خاتماً من ذهبٍ فقال : اتخذتم حلَقَ الذهبِ ؟ فقال أبو موسى : أما أنا فخاتمي حديدٌ ، فقال عمرُ : ذاك أنتنُ أو أخبثُ ، من كان منكم مُتختِماً فليتختَّم بخاتمٍ من فضَّةٍ . (ابن سعد ومسدد) .

١٧٣٩٩ ـ عن ابن عمر أن النبي ﷺ اتخذَ خاتماً من ذهبٍ فجعلَ فَصَّه مما يلي كفَّه فاتخذَ الناسُ خواتيمَ فطرحَه النبي ﷺ وقال : لا ألبسُه . (كر) .

١٧٤٠٠ ـ عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يتختَّم في يمينه . (خط في المتفق ضعيف) .

١٧٤٠١ ـ عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ رأى خاتماً من ذهب في يد رجلٍ فنزعَه فطرحَه وقال : يعمدُ أحدُكم إلى جمرةٍ من نارٍ فيجعلُها في يده . (م) .

١٧٤٠٢ ـ عن ابن عباسٍ رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يتختَّم في يمينه . (كر) .

١٧٤٠٣ ـ عن ثوبان حرَّم النبي ﷺ التختمَ بالذهبِ والقسيِّ وثيابِ المعصفر والمفدم والنمور . (طب) [1] .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٦/٥) وقال : رواه الطبراني =

١٧٤٠٤ ـ عن البراء قال : نهى النبي ﷺ أن يُتختَّم بالذهب (ن).

١٧٤٠٥ ـ عن سفيان مولى سعد بن أبي وقاص قال : سمعتُ علياً وكان قد أدركه قال : كنتُ عند النبي ﷺ فدخل عليه رجلٌ من الأنصار وفي يده خاتمٌ من حديدٍ ، فقال له النبي ﷺ : ما لي أرى عليك حِلية أهل النار ؟ قال : فأتخذُه من شبهٍ [1] ؟ فقال له النبي ﷺ : ما لي أرى منك ريح الأصنام ، قال : فأتخذُه من ذهب ؟ فقال رسول الله ﷺ : ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة ، قال رسول الله ﷺ : اتخذه من فضةٍ ولا تُتمَّه مثقالاً . (المخلصي في حديثه) .

١٧٤٠٦ ـ عن خالد بن سعيد قال : أتيتُ النبي ﷺ وفي يدي خاتم فقال : يا خالدُ ما هذا الخاتمُ ؟ قلتُ خاتمٌ اتخذتُه ، قال : فاطرحْهُ إليَّ ، فطرحتُه إليه فاذا هو خاتمٌ من حديدٍ مَلويٍّ عليه فضةٌ قال النبي ﷺ ما نقشُه ؟ قلتُ محمدٌ رسول الله فأخذه النبي ﷺ فلبسهُ فهو الذي كان في يده . (الطحاوي طب ك وأبو نعيم) .

= وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك .

والمفدم : جلود السباع . مجمع الزوائد (٥/١٤٥) ص .

(١) شبه : الشَّبَه والشِّبْه : ضرب من النحاس ، يقال : كوزٌ شَبَهٍ وشِبْهٍ ، بمعنى . المختار (٢٦٠) ب .

١٧٤٠٧ ـ عن عبد خير قال : كان لعلي بن أبي طالب أربعة خواتيمَ بها ياقوتٌ لنيله فيروزجُ لنصره حديدٌ صينيٌ لقوته عقيقٌ لحرزه وكان نقشُ الياقوتِ لا إله إلا الله الملكُ الحقُ المبين ، ونقشُ الفيروزج الله الملكُ ، ونقشُ الحديد الصيني العزةُ لله ، ونقشُ العقيق ثلاثةُ أسطرٍ ما شاءَ الله لا قوةَ إلا بالله أستغفرُ الله . (ك في تاريخه والصابوني في المائتين وأبو عبد الرحمن السلمي في أماليه ، وفيه : أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرزاي ، ضعفه قط) .

١٧٤٠٨ ـ عن عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر بن حفص عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ والحسن والحسين كانوا يتختمون في شمالهم . (ابن النجار والظاهر أنه وقع في الإسناد وهم وإنه عن علي بن الحسين لا عن علي بن أبي طالب فيكون مرسلاً) .

١٧٤٠٩ ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه أن خاتمَ علي بن أبي طالبٍ كان من ورقٍ نقشُه نعمَ القادرُ الله ، وكان خاتمُ الحسين عَقَلْتَ فاعملْ . (الدينوري) .

١٧٤١٠ ـ عن علي قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن التختمِ في الوسطى . (الكجي) .

١٧٤١١ ـ عن علي قال : نهاني رسول الله ﷺ أن أجعلَ الخاتمَ في

هذه أو في هذه لإصبعه السبابة والإبهام والوسطى . (ط والحميدي ، حم والعدني خ م د ت ن هـ ع والكجي وأبو عوانة وابن منده في غرائب شعبة حب هب) .

١٧٤١٢ ـ عن علي قال : كان النبي ﷺ يتختَّمُ في يمينه . (د ت في الشمائل ن حب هب) .

١٧٤١٣ ـ عن عليٍّ قال : كان النبي ﷺ يلبسُ خاتمه في يمينه ويجعلُ فَصُّه مما يلي باطنَ كفِّه . (ض) .

١٧٤١٤ ـ عن عليٍ قال : نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وعن لبس القسيِّ وعن الميثرةِ الحمراء . (د ت وقال : حسن صحيح ، ن هـ والطحاوي حب ق ص) .

١٧٤١٥ ـ عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ أبصرَ على رجلٍ خاتماً من ذهبٍ فقال : ألقِ هذا عنك ،فاتخذَ خاتماً من حديد ، فقال : هذا شرٌّ منه فاتخذ خاتماً من فضة ،فسكت عنه النبي ﷺ . (الجنديسابوري) .

١٧٤١٦ ـ عن عمرو بن عثمان بن عفان قال : كان نقشُ خاتم عثمانَ آمنتُ بالذي خلق فسوَّى . (كر) .

١٧٤١٧ ـ عن أبي جعفر قال كان نقشُ خاتم عليٍّ : الملك لله . (عب وابن سعد كر) .

﴿ الخضاب ﴾

١٧٤١٨ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن الزهري أن أبا بكرٍ أتى النبي ﷺ بأبيه يوم فتح مكة وهو أبيضُ الرأس واللحية فكان رأسُه ولحيتُه ثغامةٌ بيضاء فقال رسول الله ﷺ : ألاَّ تركتَ الشيخَ حتى أكونَ أنا آتيه ؟ثم قال : اخضِبوه وجنِّبوه السوادَ . (الحارث) .

١٧٤١٩ - عن عائشة أن أبا بكرٍ كان يصبُغُ بالحناء والكتم . (مالك وسفيان بن عيينة في جامعه وابن سعد ، ش) .

١٧٤٢٠ - عن قيس بن أبي حازم قال : كان أبو بكر يخرُج إلينا وكأن لحيتَه ضِرامُ [1] عَرْفَجٍ من شدة الحمرة من الحناء والكَتَمِ . (ابن سعد ، ش) .

١٧٤٢١ - عن أبي جعفر الأنصاري قال : رأيت أبا بكر الصديق ورأسُه ولحيته كأنها جمرةُ الغضا . (ابن سعد) .

---

(١) ضرام : الضرام : لهب النار ، شُبهت به لأنه كان يخضبها بالحنـــاء . النهاية (٣/٨٦) ب .

عرفج : العرفج : شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار ، وهو من نبات الصيف . (٣/٢١٨) ب .

١٧٤٢٢ ـ عن عمر أنه عرضت له جاريتُه أن تصبغَ لحيتَه، فقال: ما أراكِ إلا أن تُطفئي نوري كما يُطفِيء فلانٌ نوره. (ك وأبو نعيم في المعرفة).

١٧٤٢٣ ـ عن أبي قبيل المعافري قال: دخل عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب وقد صبغَ رأسه ولحيتَه بالسواد، فقال عمرُ: من أنتَ؟ فقال: أنا عمرو بن العاص قال: فقال عمر: عهدي بك شيخاً فأنتَ اليومَ شابٌّ عزمتُ عليك إلا ما خرجتَ فغسلتَ هذا السوادَ. (ابن عبد الحكم في فتوح مصر).

١٧٤٢٤ ـ عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب كان لا يغيرُ شيبته في الأسلام فقيل له: يا أمير المؤمنين ألا تُغيّرُ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقولُ: من شابَ شيبةً في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة وما أنا بمغيّرٍ شيبتي. (أبو نعيم في المعرفة).

١٧٤٢٥ ـ عن قتادة قال: أولُ مخضوب خُضِّبَ في الإسلام أبو قحافة أُتيَ به النبي ﷺ ورأسُه مثلُ الثَّغامةِ، فقال: غيّروه بشيء وجنبوه السوادَ. (ش).

١٧٤٢٦ ـ عن إسحاق بن الحارث مولى بني هبار قال: رأيتُ أبا الدرداء يَخضِبُ بالصُّفرةِ ورأيتُ عليه قلنسوةً مضرَّبةً صغيرةً ورأيت

عليه عمامةً قد ألقاها على كتفيه ، وفي لفظٍ : قد أرخى لها بين كتفيه . (كر) .

١٧٤٢٧ - عن عروة بن رويم قال : كان ابن قرط والياً على حمص في زمان عمر بن الخطاب فبلغه أن عروساً حملت في هودجٍ وحُمل معها النيرانُ فكسرَ الهودجَ وأطفأ النيران ثم أصبح فصعدَ المنبرَ فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إني كنت مع أهل الصفة وهم مساكينُ في مسجد النبي ﷺ وإن أبا جندل نكحَ أُمامة فصنع لها جفنتان من طعامٍ قد مُلتتا فأكلنا وحمدنا الله وإن أهل فلانٍ البارحة حملوا النارَ واستنّوا بسنة أهل الكفر وإن إبراهيمَ لما شابَ رآه نوراً فحمد الله عليه وإن ابن الحرانية أطفأ نورَه والله مطفئُه يوم القيامة وكان ابن الحرانية أول من صبغَ من أهل حمصَ بالسوادِ . (كر) .

١٧٤٢٨ - عن عبد الرحمن بن عائذ الثمالي قال : كان رسول الله ﷺ يغيّرُ لحيته بماء السدر وكان يأمر بالتغيير مخالفةَ الأعاجم . (كر) .

١٧٤٢٩ - عن عبيد بن جريج أنه رأى ابن عمر يَخضِبُ بالصفرةِ ويخبر أنَّ رسول الله ﷺ كان يصبغُ وقال : يا ابن أخي ذلك الشيب إنما كانت شعراتٌ بيضٌ وأشار إلى عنفقته . (ع كر) .

١٧٤٣٠ - عن حسان بن أبي جابر السلمي قال : كنا مع النبي ﷺ

بالطائف فرأى قوماً قد صفّروا لحاهم وآخرين قد حمرّوها فسمعتُه يقول : مرحباً بالمصفّرين والمحمّرين . (الحسن بن سفيان وابن أبي عاصم في الوحدان والبغوي والباوردي وابن السكن وقال : في اسناده نظر ، وابن قانع ، طب وأبو نعيم) .

١٧٤٣١ ـ عن أنس أنّ رسول الله ﷺ صفّر لحيتَه وما فيها عشرون شعرةً بيضاءَ . (كر) .

١٧٤٣٢ ـ عن أنس قال : قدِم رسول الله ﷺ وليسَ في أصحابه اشمطُ غيرَ أبي بكرٍ فغلفها بالحناء والكتَم . (ابن سعد كر) .

١٧٤٣٣ ـ عن اسحاق بن الحارث القرشي قال : رأيتُ عمير بن جابر وأشرس بن غاضرة الكندي وكانت لهما صُحبةٌ يخضبان بالحناء والكتَم . (ابن أبي خيثمة والبغوي وابن منده وأبو نعيم) .

١٧٤٣٤ ـ عن حميد قال : سألتُ أنس بن مالك أخضبَ النبيُّ ﷺ ؟ قال : لم يُصبْه الشيبُ ولكن خضبَ أبو بكر بالحناء والكتَم ، وخضب عمرُ بالحناء . (ابن سعد وأبو نعيم) .

١٧٤٣٥ ـ عن محمد بن سيرين قال : سُئِل أنسٌ عن خضاب رسول الله ﷺ فقال : إن رسول الله ﷺ لم يكنْ شابَ إلا يسيراً ولكن أبا بكر وعمرَ خضبا بعدَه بالحناء والكتم . (ابن سعد وأبو نعيم) .

١٧٤٣٦ - عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال : كان أبي لا يُغيرُ شيبَهُ أبيضَ الرأس واللحية . (ابن منده كر) .

١٧٤٣٧ - عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص كان يخضِبُ بالسواد . (أبو نعيم) .

١٧٤٣٨ - عن محمد بن الحنفية ، قال : اختضبَ عليٌّ بالحناء مرةً ثم ترك . (ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة) .

١٧٤٣٩ - عن عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان قال : رأيتُ عثمان بن عفان مصفِّراً . (ابن سعد) .

١٧٤٤٠ - عن الصلت قال : رأيت عثمان بن عفان يخطُب وعليه خميصةٌ سوداء وهو مخضوبٌ بحناء . (ابن سعد) .

﴿ الترجيل ﴾

١٧٤٤١ - عن جابر قال : كانت لأبي قتادة جُمةٌ فقال له رسول الله : أكرمها فكان يُرجِّلُها غِبّاً . (كر) .

﴿ النظر في المرآة ﴾

١٧٤٤٢ ـ عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أبصرَ وجهه في المرآة قال: الحمدُ لله الذي سوَّى خلْقي فعدَله وكرَّم صورةوجهي فحسَّنها وجعلني من المسلمين . (ابن السني والديلمي) .

﴿ الطيب ﴾

١٧٤٤٣ ـ عن علي قال: لأن أُطلِيَ بجواء[1] قِدْرٍ أحبُّ إليَّ من أن أُطلِيَ بزعفران . (أبو عبيد في الغريب) .

١٧٤٤٤ ـ عن علي قال: أطيبُ ريح الأرض الهند هبطَ بها آدمُ وخلقَ شجرها من ريح الجنة . (ابن جرير ، هق في البعث كر) .

١٧٤٤٥ ـ عن علي مرَّ النبيُّ ﷺ بقومٍ فيهم رجلٌ متخلِّقٌ فسلم عليهم وأعرضَ عن الرجل فقال له الرجلُ يا رسول الله سلَّمت عليهم وأعرضتَ عني ؟ فقال: إن بين عينيك لجمرةٌ . (طس) .

١٧٤٤٦ ـ عن علي قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ ليبايعه وعليه أثر الخَلوق فأبى أن يبايعه فغسل عنه أثرَ الخلوق ثم جاءَ فبايعَه . (البزار) .

---

(١) بجواء : الجواء : وعاء القدر ، أو شيء توضع عليه من جلد أو خصفة وجمعها أجوية . النهاية (١/٣١٨) ب .

﴿ صباح زينة الرجال ﴾

١٧٤٤٧ - عن واقد بن عبد الله التميمي عمن رأى عثمانَ ضَبَّبَ[١] أسنانه بالذهب. (عم) .

١٧٤٤٨ - عن ابن عمر قال : كان سيفُ عمر فيه فضةٌ أربعُ مائةِ درهمٍ . (خط في رواة مالك) .

﴿ زينة النساء ﴾

﴿ الحلي ﴾

١٧٤٤٩ - عن مجاهد قال : كانت النساء الأولُ يجعلْن أكمَّةَ[٢] أدرُعِهن إزاراً تُدخلُه إحداهن في أُصبُعها تُغطي به الخاتم . (ش) .

---

(١) ضبب : والضبة من حديد أو صفر أو نحوه يشعب بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات ، وضببته بالتثقيل عملت له ضبة . المصباح (٢/٤٨٧)ب

(٢) أكمة : الكم : الكم من الثوب مدخل اليد ومخرجها ، والجمع أكمام ، ولا يكسَّر على غير ذلك ، وزاد الجوهري في جمعه كمة مثل حب وحبة وفي الصحاح : الكمة القلنسوة المدورة لأنها تغطي الرأس . ويروى عن عمر رضي الله عنه أنه رأى جارية متكمكة فسأل عنها فقالوا : أمة آل فلان ، فضربها بالدرة ، وقال : يالكماء أتشبهين بالحرائر ؟ أرادوا متكممة فضاعفوا ، وأصله من الكمة ، وهي القلنسوة فشبه قناعها بها .
قال ابن الأثير : كممت الشيء إذا أخفيته ، وتكمكم في ثوبه تلفف فيه ، وقيل : أراد متكمة من الكمة القلنسوة . وفي الحديث : كانت =

١٧٤٥٠ ـ عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن النبي ﷺ أخذَ لؤلؤةً فجعلَها في خيطٍ فأعطاها بعضَ أهله . (أبو نعيم) .

﴿ فنان النساء ﴾

١٧٤٥١ ـ عن الضحاك بن قيس قال : كان بالمدينة امرأةٌ يقال لها أمُّ عطيةَ تخفِضُ الجواري ، فقال لها رسول الله ﷺ : يا أم عطية إذا خَفَضْتِ فلا تَنْهكي فانه أحظى للزوجِ وأسْرَى للزوجةِ . (ابن منده ، كر) .

١٧٤٥٢ ـ عن علي قال: كانت هاجرُ لسارةَ فأعطتْ هاجرَ إبراهيم فاستبقَ إسماعيلُ وإسحاقُ فسبقه إسماعيل فجاسَ في حجر إبراهيم ، قالت سارة : والله لأغيرن منها ثلاثة أشرافٍ فخشي إبراهيمُ أن تجدعها أو تخرِمَ أذنيها فقال لها : هل لك أن تفعلي شيئاً وتبرئي من يمينك ؟ شُقي أذنيها وتُخفضيها فكان أول الخِفاض هذا . (هب) .

١٧٤٥٣ ـ عن علي قال : كانتْ خَفَّاضةٌ بالمدينةِ فأرسلَ إليها

= كلام أصحاب رسول الله ﷺ بطحاً ، وفي رواية : أكمَّة ، قال : هما كثرة وقلة للكمة القلنسوة ، يعني أنها كانت منبطحة غير منتصبة . اهـ لسان العرب (١٢/٥٢٦ و ٥٢٧) ب .

(١) خفضت : الخفض للنساء كالختان للرجال . النهاية (٢/٥٤) ب .

رسول الله ﷺ : إذا خَفَضتِ فأشمِّي ولا تَنهكي [1] فانه أحسنُ للوجه وأرضى للزوج . (خط) .

﴿ زينبات متفرقة ﴾

١٧٤٥٤ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن قيس بن أبي حازم قال : دخلتُ مع أبي على أبي بكر وكان رجلاً خفيفَ اللحم أبيض فرأيتُ يدَيْ أسماء بنت عميس موشومةً تَذُبُّ عن أبي بكر . (ابن سعد وابن منيع وابن جرير كر) .

١٧٤٥٥ - عن قيس بن أبي حازم قال : دخلتُ أنا وأبي على أبي بكر فاذا هو رجلٌ أبيضُ خفيفُ الجسم عنده أسماء بنتُ عميس تذبُّ عنه وهي موشومةُ اليدين كانوا وشموها في الجاهلية نحوَ وشمِ البربرِ ، فعرضَ عليه فرسان فرضيهما فحملني على أحدِهما وحملَ أبي على الآخر . (ابن جرير) .

١٧٤٥٦ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كان أزواجُ النبي ﷺ يأخذن من شعورهن حتى يدعنه كهيئة الوفرة . (ابن جرير) .

---

(١) فأشمي ولا تنهكي : أي لا تبالغي في استقصاء الختان . اه النهاية (٥/١٣٧) ب .

١٧٤٥٧ ـ أخبرني إسماعيلُ أن عائشة كانت تنهى المرأةَ ذات الزوج أن تدَع ساقَيْها لا تجعلُ فيها شيئاً ، وإنها كانت تقولُ : لا تدعِ المرأةُ الخضابَ فان رسول الله ﷺ كان يكرَهُ الرَّجُلةَ [١] . (عب) .

١٧٤٥٨ ـ عن الزهري قال : كانت عائشة تنهى أن تُمشَّط المرأةُ بالمسكِ . (عب) .

١٧٤٥٩ ـ عن حرب بن الحارث قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ على المنبر يوم الجمعة قد أمرنا للنساء بوَرْسٍ وأبرٍ فأما الورسُ فأتاهن من اليمن وأما الأبرُ فتؤخذُ من ناسٍ من أهل الذمة مما عليهم من الجزية . (طب وأبو نعيم ص) .

١٧٤٦٠ ـ عن حسين بن عبد الله قال : دخلتُ على فاطمة بنت علي وعليها مسكةٌ من عاجٍ وفي عنقها خيطٌ من خرزٍ فقالت : إن أبي حدثني أن رسول الله ﷺ كره التعطلَ [٢] للنساء . (سمويه) .

---

(١) الرَّجُلة : وفي الحديث « لعن المترجلات من النساء » يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيأتهم فأما في العلم والرأي فمحمود . وفي رواية « لعن الرجلة من النساء » بمعنى المترجلة . ويقال : امرأة رجلة ؛ إذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة ومنه الحديث « إن عائشة كانت رجلة الرأي » . اهـ النهاية (٢/٢٠٣) ب .

(٢) التعطل : ومنه حديث عائشة رضي عنها « كرهت أن تصلي المرأة عطلاً =

١٧٤٦١ ـ عن عائشة قالت : إن كان عمرُ ليرسِلُ إلينا بأحظائِنا من الورْس والزعفران . (أبو عبيد في الأموال) .

المحظورات

١٧٤٦٢ ـ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهى عن حلية الذهب (خط في المتفق) .

١٧٤٦٣ ـ ﴿ مسند عمار ﴾ قدمت من سفرةٍ فضمَّخني أهلي بصفرة ثم جئت فسلمتُ على النبي ﷺ فقال : وعليك السلامُ اذهب فاغتسلْ ، فذهبتُ فاغتسلتُ ثم رجعتُ في أثرها فقلت السلام عليكم، فقال : وعليكم السلام اذهب فاغتسل فذهبتُ فأخذتُ بشُفة[1] فدلكت بها جلدي حتى ظننت أني قد أنقيتُ ثم أتيتهُ فقلت السلامُ عليكم ، فقال : وعليكم السلام اجلس ثم قال : إن الملائكة لا تحضرُ جنازةَ كافرٍ بخيرٍ ولا جنباً حتى يغتسلَ أو يتوضأ وضوءه للصلاة ولا مُتضمِّخاً بصفرةٍ . (عب) .

١٧٤٦٤ ـ عن عمر أنه كَرِهَ أن يصون الرجلُ نفسه كما تصونُ المرأة

= ولو أن تعلق في عنقها خيطاً » وحديثها الآخر « ذكر لها امرأة ماتت فقالت عطلوها » أي انزعوا حليها واجعلوها عاطلاً عطلت المرأة إذا نزعت حليها . النهاية (٣/٢٥٧) ب .

(١) بشفة : الشُّفافة : الفضلة التي تبقي في الاناء . النهاية (٢/٤٨٦) ب .

نفسَها ولا يزالُ يُرى كل يومٍ مكتحلاً وأن يحفَّ لحيتَه كما تحُف المرأةُ. (أبو ذر الهروي في الجامع) .

١٧٤٦٥ ـ عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال : لقيتُ رجلاً صحبَ رسول الله ﷺ أربعَ سنين كما صحبهُ أبو هريرة قال : نهانا رسول الله أن يمتشطَ أحدُنا كل يومٍ وأن يبول في مغتسله وأن يغتسلَ الرجل بفضل المرأة أو المرأةُ بفضل الرجل وقال : ليغترفا جميعاً . (ص) .

١٧٤٦٦ ـ عن ابن عمرو قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن نتفِ الشيب . (كر) .

١٧٤٦٧ ـ عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ لا تتختمْ بخاتم الذهب ولا تلبس المعصفرةَ على كورك[1] ميثرةً حمراء . (عويس في جزئه) .

---

(١) كورك : وفي حديث طهفة « بأكوار الميس ترتمي بنا العبس » الأكوار : جمع كور ، بالضم ، وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس . النهاية (٤/٢٠٨) .

ميثرة : هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب النهاية (٤/٣٧٨)ب